

هرتسوغ عن هذا الاتجاه عندما يقول بأن الاتفاق « لا يحل بصورة نهائية اية مشكلة ، بل يؤجل حل المشكلات » ، ثم يؤكد رغم ذلك « انه افضل من البقاء في الوضع السابق ، وفضل من البديل الآخر الذي هو الحرب » (٢٢) .

ورغم تباین آراء الاسرائيليين حول اتفاق فصل القوات ، فان اقوالهم وتصريحاتهم تعكس ان لديهم احساسا عاما بان الحرب الخامسة مقبلة حتما ، وان اندلاعها ممكن في كل لحظة . وان طريق السلام — كما يقول اسحاق رابين — « مزروعة بالكثير من الالغام » (٢٣) . ونحن نشارك الاسرائيليين احساسهم بأن فصل القوات مرحلة مؤقتة سيجعلها التعنت الاسرائيلي مدخلا الى الحرب الخامسة ، كما نشارك رابين رأيه حول طريق السلام « المزروعة بالكثير من الالغام » ، ولكننا نلفت النظر الى ان كل هذه الالغام اسرائيلية الصنع . وانه ليس هناك ما يمنع الالغام من الانفجار تحت اقدام واضعيها .

ان الطيران الاسرائيلي سيفقد جزءا كبيرا من حرية عمله بعد ان حصل الطيران السوري على طائرة تفوق سوفييتية الصنع من طراز « ميغ — ٢٣ » .

١٧ — تستطيع القوات المحتشدة في منطقة تخفيض القوات الثانية ( ٤٥٠ دبابة وقوات غير محدودة من المدفعية والمشاة واللطعات الاخرى ) قطع المسافة التي تفصلها عن العدو والالتحام معه خلال ساعة واحدة على ابعد تقدير ، وتكون مهمة رمي التمهيد في هذه الحالة لمقاة على عائق الطيران والصواريخ أرض — أرض التكتيكية .

١٨ — نيويورك تايمز ، ١٩٧٤/٥/٢١ .

١٩ — من الطبيعي ان اسرائيل ستحاول ان لا تشمل هذه الخطوات انسحابا من منابع البترول على الساحل الشرقي لخليج السويس حتى لا تخسر البترول الذي يدر عليها الان حوالي مليار ليرة اسرائيلية سنويا .

٢٠ — كانت هذه الدونبات الـ ٢٨٠ من الاراضي التي يزرعها مستوطنو مرم غولان .

٢١ — تدعي صحيفة معاريف (٧٤/٢/١٣) ان سلاح المهندسين الاسرائيلي «غير وجه خارطة الجيب» ، ولكن هذا لم يمنح ابا ابيان وزير خارجية اسرائيل السابق من الاعتراف في مقابلة مع دافار (٧٤/٥/٣١) بضعف وضع القوات الاسرائيلية داخل الجيب عندما قال : « يجب ان نذكر بأن وضعنا في الجيب لا يسمح لنا بالصمود في حرب استنزاف دون ضحايا كثيرة » .

٢٢ — ر.ا.و. ، عدد ٥٤٦ .

٢٣ — ر.ا.و. ، عدد ٥٥٣ .

١ — ان جميع التوقيتات المذكورة في هذا المقال هي توقيتات دمشق .

٢ — البيان السوري — السوفييتي المشترك بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية السوفييتي لدمشق

٥/٢٩ ( النهار ٥/٣٠ ) .

٣ — من بيان الحكومة في ٥/٢٩ ( رصد لاذعة اسرائيل ر.ا.و. ، عدد ٥٤٦ ) .

٤ — الثورة السورية ١٩٧٢/٦/١ .

٥ — ر.ا.و. ، عدد ٥٤٧ .

٦ — النهار ، ١٩٧٤/٦/١٤ .

٧ — النهار ، ١٩٧٤/٦/١٥ .

٨ — رويقر ، ٦/٣ .

٩ — النهار ، ٦/٨ .

١٠ — انباء الشرق الاوسط ، ١٩٧٤/٦/٤ .

١١ — انباء الشرق الاوسط ، ١٩٧٤/٦/٥ .

١٢ — يديعوت احرונوت ، ١٩٧٤/٦/١٠ .

١٣ — النهار ، ١٩٧٤/٦/١٤ .

١٤ — للاستزادة في الاطلاع على الاسلحة الجديدة المنتظر تسليمها لاسرائيل ، راجع ملحق الشهرية العسكرية ، مجلة شؤون فلسطينية ، عدد ٣٤ ، والشهرية العسكرية في هذا العدد من مجلة شؤون فلسطينية .

١٥ — خصصت اسرائيل مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتحسين خط المرات في سيناء . وتذكر صحيفة بمحاني (١٩٧٤/١/٣٠) ان الاسرائيليين اتفاهوا في الخط الاسرائيلي الجديد تحصينات قوية ، وزرعوا امانها ٧٥٠ الف لغم .

١٦ — تحاول اسرائيل الحصول على مساروخ أرض — أرض من طراز « لانس » لجابهة الصواريخ أرض — أرض السورية من طراز « فروغ — ٧ » و « سكود » . ومن الواضح